

(٧٦) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس السابع

عشر - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع عشر من مجالس قراءتنا للمختصر في تفسير القرآن ونحن في يوم الاثنين السابع عشر من شهر رمضان - 00:00:11

عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قد حججنا ووقفنا على سورة المؤمنين صح نسأل الله ان يبلغنا النور لنحصل الفرقان اذا القراءة مع الشيخ يوسف جاسم العيناتي - 00:00:31

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب رب العالمين. قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم - 00:00:51 سورة المؤمنون مكية من مقاصد السورة بيان فلاح المؤمنين وخسران الكافرين. التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم. قد افلاج المؤمنون. قد فاز المؤمنون بالله العاملون بشرعه بالحصول على ما يطلبون والنجاة مما يرعبون - 00:01:08

الذين هم في صلاتهم خاسعون. الذين هم في صلاتهم متذللون. قد سكتت فيها جوارحهم وفرغت قلوبهم من الشواغل والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم عن الباطل واللهو وما فيه معصية من الاقوال والافعال معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون - 00:01:28 والذين هم لظهور افسهم من الرذائل وتطهير اموالهم باخراج زكاتها فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون والذين هم لفروجهم بابعادها عن الزنا واللواط والفواحش حافظون لهم اعفاء طاهرون. الا على او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. الا على الا على زوجاتهم او ما يملكون من الاماء فانهم لا يلامون في الاستمتاع بهن - 00:01:48

وغيره والذين هم لامنة فمن ابتغي وراء ذلك فاوئنك هم العادون. فمن طلب الاستمتاع بما عدا الزوجات او امائه اللاتي يملكن فهو متتجاوز اذن حدود الله بتجاوز ما احله من التمتع الى ما حرمه منه - 00:02:15

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم لما ائمنهم الله عليه او ائمنهم عباده ولعهودهم حافظون لا يضيئونها بل بها والذين هم على صلواتهم يحافظون. والذين هم على صلواتهم يحافظون بالمداومة عليها وعلى ادائها في اوقاتها باركانها وواجباتها - 00:02:38

حباتها اولئك هم الوارثون. اولئك المتصفون بهذه الصفات هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدين الذين يرثون اعلى الجنة هم فيها ما كثون ابدا لا ينقطع نعيمهم فيها. وقد خلقنا الانسان من سالة من طين - 00:03:00

ولقد خلقنا ابا البشر ادم من طين اخذت تربته من خلاصه استخرجت من ماء مختلط بتربة الارض ثم جعلناه ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا ذريته متناسلين من نطفة من نطفة تستقر - 00:03:20

في الرحم الى حين الولادة ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضفة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا عظاما لحما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين خلقنا بعد ذلك النطفة المستقرة في الرحم علقة حمراء ثم جعلنا تلك العلقة الحمراء قطعة لحم مضوحة فخلقنا قطعة اللحم تلك عظاما متصلة - 00:03:37

فالبسنا تلك العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر بنفخ الروح فيه واخراجه الى الحياة فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم ايها الناس بعدما مررتم به من تلك الاطوار ستموتون عند انقضاء اجاركم. ثم - 00:04:07

ثم انكم يوم القيمة تبعثون. ثم انكم بعد موتكم تبعثون من قبوركم يوم القيمة لتحاسبوا على ما قدمتم من عمل ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين. ولقد خلقنا فوقكم ايها الناس سبع سماوات بعضاها - 00:04:28

فوق بعض وما كنا بغاولين عن خلقنا ولا ناسين اياه. من فوائد الآيات للفالح اسباب متنوعة يحسن معرفتها والحرص عليها. التدرج في الخلق الشرع سنة الهيئة احاطة علم الله بمخلوقاته. من فوائد هذه الآيات لأن السورة مكية - 00:04:48

ان الصلاة والزكاة كان مطلوب من المؤمنين قبل الهجرة لكنه يختلف عن الزكاة المعروفة عندنا لأنها فرضت في السنة الثانية بعد الهجرة نعم وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكتاه في الأرض وانا على ذهاب به لقادرون - 00:05:06

وانزلنا من السماء ماء المطر بمقدار الحاجة لا كثيراً فيفسد ولا قليلاً فلا يكفي. يجعلناه يستقر في الأرض ينتفع به الناس والدواب وانا لقادرون على ان نذهب به فلا تنتفعون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون - 00:05:30

فانشأنا لكم بذلك الماء بساتين من النخيل والعناب لكم فيها فواكه متعددة الاشكال والالوان. كالتين والرمان والتفاح ومنها تأكلون. وشجرة من طور سيناء تبت بالدهن وصبغ للاكلين وانشأنا لكم به شجرة الزيتون التي تخرج التي تخرج في منطقة جبل سيناء. تبت

الدهن الذي تبت الدهن الذي - 00:05:50

يستخرج من ثمرها تبت الدهن الذي يستخرج من ثمرها يدهن به ويؤتي دم. يقال له لهذه المنطقة سيناء والسيناء وسينين كما في سورة التين نعم وان لكم في الانعام لعبرة نسيكيم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون. وان - 00:06:17

هم ايها الناس في الانعام الابل والبقر والغنم لعبرة ودلالة تستدلون بها على قدرة الله ولطفه بكم نسيكيم مما في بطون هذه الانعام

لينا خالصاً سائغاً للشاربين ولكم فيها منافع كثيرة تنتفعون بها منها كالركوب والصوف والوبر والشعر وتأكلون من لحومها وعليها وعلى

الفلك تحملون - 00:06:43

على الابل من الانعام في في البر وعلى الابل من الانعام في البر وعلى السفن في البحر تحملون. ولقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا

قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقوون. ولقد بعثنا نوح عليه السلام الى قومه يدعوهم الى الله فقال لهم يا قوم اعبدوا الله

وحده ما - 00:07:03

من معبد بحق غيره سبحانه. افلا تتقوون الله بمثال اوامرها واجتناب نواهيه؟ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثل

ابنكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا ما سمعنا بهذا في - 00:07:23

ابائنا الاولين. فقال الاشراف والساسة الذين كفروا بالله من قومه لاتبعهم وعامتهم. ما هذا الذي يزعم انه رسول الله بشر مثلكم يريد

الرئاسة والسيادة عليكم ولو شاء الله ان يرسل اليها رسولاً لارسله من الملائكة ولم يرسله من البشر ما سمعنا بمثل ما ادعاه عند اسلامنا

الذين سبقونا - 00:07:43

ان هو الا رجل به جنة فتربيصوا به حتى حين. ما هو الا رجل به جنون لا يعي ما يقول فانتظروا به حتى يتضح امره للناس. قال رب

انصرني بما كذبون. قال نوح عليه السلام ربى انصرني عليهم بان تنتقم لي منهم بسبب تكذيبهم اي اي - 00:08:02

فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا النور فاسلك فيها فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه

القول منهم. ولا تخاطبني في الذين - 00:08:22

فاوحينا اليها ان اصنع السفينة بمرأى منا وتعليمينا اياك كيف تصنعها؟ فاذا جاء امرنا باهلاكم ونبع الماء بقوة من المكان الذي يخرب

فيه فادخل فيها من كل الاحياء ذakra او انشى ليستمر النسل وادخل اهلك الا من سبق عليه القول من الله بالاهلاك - 00:08:42

مثل زوجتك وابنك ولا تخاطبني في الذين ظلموا بالكفر بطلب نجاتهم وترك اهلاكم انهم مهلكون لا محالة بالغرق في ماء الطوفان.

من فوائد الآيات لطف الله بعباده ظاهر بانزال المطر ويسير الانتفاع به. التنويه بمنزلة شجرة الزيتون. اعتقاد المشركين الوهية

الحجر وتكذيبه - 00:09:02

هم بنبوة البشر اعتقاد المشركين الوهية الحجر وتكذيب وتكذيبهم بنبوة البشر دليل على سخف عقولهم نصر نصر الله لرسله ثابت عندما تكذبهم امهم فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فاذا علوت على

السفينة انت ومن معك من - 00:09:22

المؤمنين الناجين فقل الحمد لله الذي انقذنا من القوم الكافرين فاهمكم. وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. وقل رب انزلني الارض انزالا مباركا وانت خير المنزلين. ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين. ان في ذلك المذكور من انجاء المؤمنين معه -

00:09:49

هو اهلاك الكافرين على دلالات جلية على قدرتنا على نصر رسننا واهلاك المكذبين بهم. وان كنا لمختربين قوم نوح بارساله اليهم ليتضح المؤمن من الكافر المطبيع من العاصي ثم انشأنا - 00:10:09

ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين. ثم انشأنا من بعد اهلاك قوم نوح امة اخرى. فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لا من الله غيره افلا تتقون. فبعثنا فيهم رسولا منهم يدعوهم الى الله فقال لهم اعبدوا الله وحده ما لكم من وعد بحق غيره سبحانه. افلا -

00:10:25

اتتقون الله باجتناب نواهيه وامثال اوامرها؟ وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخره واترفنا في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه. يأكل مما تأكلون منه - 00:10:45

ويشرب مما تشربون. وقال الاشرف والصادة من قومه الذين كفروا بالله وكذبوا بالآخره وما فيها من ثواب وعقاب. واطغاهم ما وسعنا لهم من النعم في الحياة في الدنيا قالوا لتابعهم وعامتهم ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون منه فليس له مزية عليكم حتى يبعث رسولا اليكم ولئن - 00:11:05

طعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ولان اطعمتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون لعدم انتفاعكم بطاعته لترككم الهتكم واتباع ان لا فضيلة له عليكم ايعدكم انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون. ايعدكم هذا الذي يزعم انه رسول - 00:11:25

انكم اذا متم وصرتم ترابا وعظاما بالية انكم تخرجون من قبوركم احياء ايعقل هذا؟ هيئات هيئات لما يأيو هيئات لما توعدون. بعيد جدا ما توعدون به من اخراجكم من قبوركم احياء بعد موتك ومصيركم ومصيركم ترابا وعظاما - 00:11:48

ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمعبوثين ليست الحياة الا الحياة الدنيا لا الحياة الاخره. تموت الاحياء منا ولا تحياء. ويولد اخرون فيحيون. ولسنا بمخريجين بعد موتنا للحساب يوم القيمة - 00:12:08

ان هو الا رجل افتري على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين. ما هذا الذي ما يدعي انه رسول اليكم الا رجل اختلق على الله كذبا بادعائه هذا ولسنا له بمؤمنين. قال رب انصرني بما كذبون. قال الرسول رب انصرني عليهم بان تنتقم لي - 00:12:26

منهم بسبب تكذيبهم اي اي. قال عما قليل ليصبحن نادمين. فاجابه الله قائللا بعد زمن قليل سيصبح هؤلاء المكذبون بما جئت به نادمين على ما وقع منهم من التكذيب. فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا - 00:12:46

بال القوم الظالمين. فاخذهم صوت شديد مهلك باستحقاقهم العذاب لتعنتهم فصيরتهم هلكي مثل غثاء السيل. فهلاكا للقوم الظالمين ثم انشأنا من بعدهم قرروا اخرين. ثم بعد اهلاكم انشأنا اقواما واما اخرين مثل قوم لوط وقوم شعيب - 00:13:06

قوم يونس من فوائد الایات وجوب حمد الله على النعم. الترف في الدنيا من اسباب الغفلة او الاستكبار عن الحق عاقبة الكافر الندامة والخسران. الظلم سبب في البعد عن رحمة الله. قول هؤلاء الكفار ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا - 00:13:26

وما نحن بمعبوثين يشبه قوله كفار اليوم الملاحدة ما هي الا ارحام تدفع وارض تبلى لكن هؤلاء وهؤلاء لو قيل لهم لماذا وجد هذا الشيء؟ يقولون لحكمة هذا لماذا تلبس هذا؟ يقول لحكمة هذا. لماذا القلم لحكمة هذا؟ طيب لماذا انت وجدت - 00:13:45

يعني كل شيء عنده في الدنيا له حكمة وسبب الا هو وهذا الذي جعله يقول نموت ونحيا ما فكر انه طيب لماذا وجد اوجدت لغاية فلا بد ان تعمل لهذه الغاية - 00:14:10

نعم ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. لا تتقدم اي امة من هذه الامم المكذبة الوقت المحدد لمجيء هلاكها ولا تتأخر عندها مهما كان لها من الوسائل كذبوا فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث. فبعدا لقوم لا يؤمنون - 00:14:26

ثم بعثنا رسننا متتابعين رسولا كلما جاء امة من تلك الامم رسولها المبعوث اليها كذبوا. فاتبعنا بعضهم بعضا فاتبعنا بعضهم هم

بعض بالهلاك فلم يبقى لهم وجود الا احاديث الناس عنهم. فهلاكا لقوم لا يؤمنون بما جاءتهم به رسليهم من عند ربهم - 00:14:58
موسى وآخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين. ثم بعثنا موسى وآخاه هارون بآياتنا التسع العصا واليد والجراد امة لو الضفادع
والدم والطوفان والسنون وتقص الشمرات وبحجة واضحة. فقالوا الى فرعون وملاه فاستكبروا وكانوا - 00:15:18

قوما عالين بعثناهما الى فرعون والاشراف من قومه فاستكبروا فلم ينقادوا للايمان لهما وكانت قوما مستعينين على الناس بالقهر
والظلم. فقالوا ان لبشرین مثلنا وقومها لنا عابدون. فقالوا انؤمن لبشرین مثلنا لا مزية لها علينا وقومها بني اسرائيل. وقومها بنو
اسرائيل - 00:15:38

قيل لنا مطعون خاضعون فكذبوا فكانوا من المهلکین. فكذبوا فيما جاء به من عند الله فكانوا بسبب تكذيبهم من المهلکین
بالغرق ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون. ولقد اعطينا موسى التوراة رجاء يهتدي بها قومه الى الحق ويعملوا بها. وجعلنا بنمر -
00:15:58

وامه آية واويناهما الى ربوة ذات قرار وبعيدين. وصيروا عيسى ابن مریم وامه مریم علامہ دالة على قدرتنا فقد حملت به من غير اب
اويناهما الى مكان مرتفع من الارض مستو صالح للاستقرار عليه فيه ماء جار متجدد. يا ايها - 00:16:19
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انی بما تعملون عليم. يا ايها الرسل كلوا مما احببت لكم مما يستقارب اكله واعملوا وعملا
صالحا موافقا للشرع انی بما عمل عليم لا يخفى علي من اعمالكم شيء - 00:16:39

وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون. وان ملتكم ايها الرسل ملة ملة وان ملة ايها الرسل ملة واحدة وهي الاسلام. وانا ربكم لا
رب لكم غيري. فاتقونی بامتثال اوامری واجتناب نواهي - 00:16:57

فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحو. فتفرق اتباعهم بعدهم في الدين فصاروا احزابا وشيعا كل حزب معجب بما
يؤمن انه هو الدين المرضي عند الله. ولا يلتفت الى ما عند غيره - 00:17:15

فذرهم في غمرتهم حتى حين فاتركهم ايها الرسول فيما هم فيه من الجهلة والجيرة الى حين نزول العذاب بهم. ايحسبون انما نمدهم
به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون - 00:17:33

هؤلاء الاحزاب الفرحون بما لديهم انما نعطيهم من الاموال والاولاد في الحياة الدنيا هو تعجیل خير لهم يستحقونه ليس الامر كما
ظنوا انما نعطيهم ذلك املاء او استدراجا لهم لكنهم لا يحسون بذلك - 00:17:53

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. ان الذين هم مع ايمانهم واحسانهم وجلون من ربهم. والذين هم بآيات ان يؤمنون والذين هم
بآيات كتابه يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين هم يوحدون ربهم لا يشركون به - 00:18:07

شيئا من فوائد الآيات الاستبار مانع من التوفيق للحق. اطابة المأكل له اثر في صلاح القلب وصلاح العمل. التوحيد ملة الانبياء ودعوة
التوحد ملة جميع الانبياء ودعوتهم الانعام على الفاجر ليس اكراما له وانما هو استدرج - 00:18:27

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. والذين يجتهدون في اعمال البر ويقتربون الى الله بالاعمال الصالحة وهم
خائفون الا يتقبل الله منهم انفاقهم واعمالهم الصالحة اذا رجعوا اليه يوم القيمة. اولئك يسارعون في الخيرات - 00:18:48

وهم لها ساقون. اولئك الموصوفون بهذه الصفات العظيمة يبادرون الى الاعمال الصالحة وهم اليها ساقون ومن اجلها سبقوا غيرهم.
ومن اجل سبقوا غيرهم ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. ولا نكلف نفسا الا قدر ما تستطيعه من -
00:19:08

وعندنا كتاب اثبتنا فيه كل عمل ينطق بالحق الذي لا مرية فيه وهم لا يظلمون بنقص حسناتهم ولا زيادة سيئاتهم. بل قلوبهم
في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. بل قلوب الكفار في غفلة من هذا الكتاب الذي ينطق - 00:19:30
بالحق والكتاب الذي نزل عليهم ولهم اعمال اخرى دون ما هم عليه من الكفر هم لها عاملون. حتى اذا اخذنا مترفيهم عذاب اذا هم
يجرأون. حتى اذا عاقبنا منعيمهم في الدنيا بالعذاب يوم القيمة اذا هم يرفعون اصواتهم مستغيفين. لا تجأروا - 00:19:50
يوم انكم منا لا تنتصرون. فيقال لهم تيئسا لهم من رحمة الله لا تصرخوا ولا تغيثوا في هذا اليوم فانه لا ناصر لكم يمنعكم من عذاب

الله قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون. قد كانت ايات كتاب الله تقرأ عليكم في 00:20:10
فكنتم ترجعون مولين عنها اذا سمعتموها كراهية لها. مستكبرين به سامرا تهجرون. تفعلون ذلك على الناس بما تزعمونه من انكم اهل
الحرم ولستم اهله. لأن اهله هم المتقون وستتسامرون حوله بالسوء من القول فانتم لا تقدسونه - 00:20:35

افلم يتذمرون القول ام جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين. افلم يتذمرون هؤلاء المشركون ما انزل الله من القرآن ليؤمنوا به ويعملوا بما فيه
ام جاءهم ما لم يأت اسلافهم من قبليهم فاعرضوا عنه وكذبوا به - 00:20:55

ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. ام انهم لم يعرفوا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله اليهم فهم منكرون له. لقد عرفوه صدقه وامانته. ام يقولون: به حنة يا الحق، كارهون - 13:21:00

بل يقولون هو مجنون لقد كذبوا بل جاءهم بالحق الذي لا مدية فيه انه من عند الله ومعظمهم كارهون للحق مبغضون له حسدا من عند وتعصيا لباطلهم ولو اتبع الحق لفسدت السماوات والارض ومن فيهن - 00:21:33

مم بل اتیناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون. ولو اجرى الله الامر ودبرها على وفق ما تهواه انفسهم ومنافسة السماوات والارض
وفسد من فيهن لجهلهم بعواقب الامور. وبالصحيح وال fasid من التدبير بل اتیناهم بما فيه عزهم وشرفهم وهو القرآن - [00:21:53](#)
فهم عنه معرضون. ام تسألهم خرجا فخرج ربك خير؟ وهو خير الرازقين هل طلبت ايها الرسول اجرا من هؤلاء على ما جنتهم به؟
وذلك جعلهم يرفضون الدعوة هذا لم يحدث منك. فثواب ربك واجره خير من ثواب هؤلاء - [00:22:13](#)

وغيرهم وهو سبحانه خير الرازقين. وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم. وإنك أيها الرسول وتدعو هؤلاء وغيرهم إلى مستقيم لا عجاج فيه وهو طريق الإسلام. وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:22:32

وما فيها من حساب وعصاب عن طريق الاسلام لمائلون الى غيرها من الطرق الموجة الموصولة الى النار. من فوائد الاليات خوف المؤمن من عدم قبول عمله طالح سقوط التكليف بما لا يستطيع رحمة بالعباد. الترف مانع من مواطن الاستقامة وسبب في الهلاك.

قصور عقول البشر - 00:22:52

كان حارجاً عن ذلك فما يمكن أن يحتملهم الله بذلك - 00:23:12

وجوع لتمادوا في ضلالهم عن الحق يترددون ويتخبطون. ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ولقد اختبرناهم
بانهاع المصائب فما تذلّلوا لربهم ولا خضعوا له وما دعوه خاشع: لرفع عنهم المصائب عند نزولها. حتـ اذا حـتـ اذا حـ 00:23:53

فتحنا عليهم بابا اذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون. حتى اذا فتحنا عليهم بابا من العذاب الشديد اذا هم فيه من كل فرج وخير.
وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون - 13:24:00

ولما كان أنصار الله عليه وسلم ولما كان أنصار البعث لا يقع من ينتفع بسمه وبصره وعقله ذكرهم الله بما انعم عليهم به منها فقال
وهو الذي انشأ السمع والابصار والافئدة لعل وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون - 00:24:32

والله سبحانه هو الذي خلق لكم ايها المكذبون بالبعث السمع لتسمعوا به والابصار لتبصروا بها والقلوب لتفقهوها بها. ومع ذلك لا تشکرونـه على هذه النعم الا قليلاً وهو الذي درأكم في الارض واليه تحشرون. وهو الذي خلقكم ايها الناس في الارض واليه وحده يوم

الحساب والجزاء وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون. وهو وحده سبحانه الذي يحيي فلا محيي غيره. وهو وحده الذي يحيي ويميت فلا ممت وسواه والله وحده تقدير اختلاف الليل والنهار ظلمة وانارة وطهرا وقصر ا. افلا تعقلون: قدرته وتفرده

بالخلق والتدبير؟ بل - 00:25:14

الاستبعاد والانكار. انذا متنا وصرنا تراب. انذا متنا وصرنا ترابا وعظاما بارية اين - [00:25:36](#)

مبعوثون احياء للحساب لقد وعدنا نحن وباوئنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين لقد وعدنا هذا الوعد وهو الوعد وهو البعث بعد الموت ووعد اسلافنا من قبل بذلك ولم نر ذلك الوعد تحقق. ما هذا الا اباطيل الاقدمين - [00:25:56](#)

تعذيبهم. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. قل ايها لهؤلاء الكفار المنكرين للبعث لمن هذه الارض؟ ومن عليها ان كان لكم علم؟ سيقولون لله قل افلا سيقولون الارض ومن عليها لله. فقل لهم الا تتذكرون ان من له الارض ومن عليها قادر على احيائكم بعد موتك - [00:26:16](#)

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. قل لهم من رب السماوات السبع. ومن رب العرش العظيم الذي لا يوجد مخلوق اعظم اعظم منه سيقولون لله قل افلا تتقون. سيقولون السماوات السبع والعرش العظيم ملك الله فقل لهم افلا - [00:26:46](#)

لا تتقون الله بامثال اوامره واجتناب نواهيه لتسلموا من عذابه المشركون من اين يعلمون ان السماوات السبع وان الله له عرش عظيم هذا دليل انهم على شيء من دين ابراهيم عليه السلام دين إسماعيل عليه السلام - [00:27:09](#)

عندهم اعتقاد اذا اين مصيبتهم؟ مصيبتهم في صرف العبادة لغير الله. نعم قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجبر ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون قل لهم من الذي بيده كل شيء؟ لا يشد عن ملکه شيء. وهو يغيث من يشاء من شاء من عباده. ولا احد يتمتنع من اراده هو بسوء. في دفع - [00:27:28](#)

آآ عنه العذاب ان كان لكم علم سيقولون لله قل فانا تسحرون. سيقولون ملك كل شيء بيده سبحانه فقل لهم فكيف تذهب عقولكم وتعبدون غيره مع اقراركم بذلك؟ من فوائد الاليات عدم اعتبار الكفار بالنعم او النقم التي تقع التي - [00:27:55](#)

قر لهم دليل على فساد فطارهم. كفران النعم صفة من صفات الكفار. التمسك بالتقليد الاعمى يمنع من الوصول للحق. الاقرار بالربوبية ما لم يصحبه اقرار بالالوهية لا ينجي صاحبه بل اتیناهم بالحق وانهم لکاذبون. ليس الامر كما يدعون بل جئناهم بالحق الذي لا مرية فيه وانهم لکاذبون فيما يدعونه لله - [00:28:15](#)

من الشريك والولد تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. ما اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. ما اتخاذ الله من واد - [00:28:40](#)

كما اتخاذ الله من واد كما يزعم الكفار وما كان معه من معبد بحق ولو ولو فرض انه معبد ولو فرض انه معه معبد بحق لذهب كل بنصيبيه من الخلق الذي خلقه. ولغالب بعضهم بعضا فيفسد نظام - [00:29:00](#)

فيفسد نظام الكون فيفسد نظام الكون. الواقع ان شيئا من ذلك لم يحدث. فدل على ان المعبد بحق واحد وهو الله وحده. تنزعه وتقديس عما يصفه به المشركون من ما لا يليق به من من الولد والشريك - [00:29:16](#)

عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. عالم كل ما غاب عن خلقه وعالم كل ما يشاهد ويدرك لا يخفى عليه شيء من ذلك فتعالى سبحانه ان يكون له شريك. قل - [00:29:30](#)

قل يا ايها الرسول رب اما تريني في هؤلاء المشركين ما وعدتهم من العذاب. رب فلا تجعلني في القوم الظالمين. رب ان عاقبهم وانا شاهدوا ذلك فلا تجعلني فيهم فيصيبني ما اصابهم من العذاب. وانا على ان نزيك ما نعدهم لقادرون. وانا - [00:29:50](#)

ان نجعلك تشاهد وترى ما نعدهم به من العذاب لقادرون. لا نعجز عن ذلك ولا عن غيره ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ادفع ايها الرسول من يسيء اليك بالخصلة التي هي احسن - [00:30:10](#)

بان تصفح عنه وتصبر على اذاه. نحن اعلم بما يصفون من الشرك والتکذیب وبما يصفونك به مما لا يليق بك كالسحر والجنون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين وقل رب اعتصم بك من النزغات الشياطين ووساوسيهم. واعوذ بك رب ای - [00:30:27](#)

يحضرون واعوذ بك رب ای ان يحضروني في شيء من اموری ارجعون حتى اذا جاء احد هؤلاء المشركين الموت وعاين ما ينزل به قال ندما على ما فات من عمره وما فرط في جنب الله رب رب - [00:30:46](#)

ترجعني رب ارجعني الى الحياة الدنيا لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها ومن من ورائهم بربخ الى يوم يبعثون.

لعلى اعمل عملا صالح اذا رجعت اليها كلا. ليس الامر كما طلب - 00:31:06

انها مجرد كلمة هو قائلها. فلو رد الى الحياة الدنيا لما وفى بما وعد به. وسيبقى هؤلاء المתוوفون في حاجز بين الدنيا والآخرة الى يوم البعث والنشور فلا يرجعون منه الى الدنيا ليستدركوا ما فاتهم ويصلحوا ما افسدوه -

00:31:34

فاذن نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. فإذا نفح الملك الموكل بالنفح في القرن النfxة الثانية المؤذنة بالقيامة فالانساب بينهم يتفاخرون بها لانشغالهم باهوال الاخرة. ولا يسأل بعضهم بعضا لانشغالهم بانشغالهم بما يهمهم - 00:31:52
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. فمن ثقلت موازينه برجحان حسناته على سيئاته فاولئك هم المفلحون بما ينالونه من مطلوبهم وما يجبنون من مرهوبهم. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم - 00:32:12
انما خالدون. ومن خفت موازينه لرجحان سيئاته على حسناته فاولئك هم الذين ضيعوا انفسهم بفعل ما يضرها وترك ما ينفعها من الامان والعمل الصالح فهم في نار جهنم ماكترون لا يخرجون منها تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون. تحرق وجوههم النار -

00:32:32

وهم فيها قد تقلصت شفاههم العليا والسفلى عن اسنانهم من شدة العبوس. من فوائد الآيات الاستدلال باستقرار نظام الكون على وحدانية الله. احاطة علم الله بكل شيء. معاملة المسيء بالاحسان ادب اسلامي رفيع له تأثيره البالغ في الخصم. ضرورة الاستعاذه بالله من وساوس - 00:32:52

شيطان واغراءاته الم تكن اياتي تتلى عليكم فكتتم بها تكذبون. ويقال لهم تقريرا لهم. الم تكن ايات القرآن تقرأ عليكم في الدنيا فكتتم بها تكذبون؟ قالوا ربنا غلب علينا شقوتنا وكنا قوما قالوا ربنا غلب - 00:33:12

عليينا ما سبق في علمك من شقاوتنا وكنا قوما ضالين عن الحق. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. ربنا اخرج من النار فان رجعنا الى ما كنا عليه من الكفر والضلال فانا ظالمون لانفسنا قد انقطع عذرنا - 00:33:35

قال احسنتوا فيها ولا تكلمون. قال الله اسكنوا اذلاء مهانين في النار ولا تكلموني. انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. انه كان فريق من عبادي الذين - 00:33:52

امنوا بي بيكولون ربنا امنا بك فاغفر لنا ذنبنا وارحمنا برحمتك وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكتتم منهم تضحكون. فاتخذتم هؤلاء المؤمنين الداعين ربهم محلا للاستهزاء تسخرون - 00:34:12

منهم وتستهزئون بهم حتى انساكم الانشغال بالسخرية منهم ذكر الله. وكتتم تضحكون منهم سخرية واستهزاء. اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم. اني لزيت هؤلاء المؤمنين لفوز بالجنة يوم القيمة بصرهم على طاعة الله وعلى - 00:34:32

اما كانوا يتلقونه منكم من الاذى ولما سألوا الرجوع الى الدنيا ليصلحوا ما افسدوا ذكرهم بما عمروا فيها مما يمكنهم من التوبة لو ارادوا ذلك قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قال كم مثبتتم في الارض من السنين؟ وكم اضعتم فيها من وقت؟ قالوا لبثنا يوما او بعض - 00:34:52

قوم فاسأل العادين. فيجيبون بقولهم مكتنا يوما او جزا من يوم. فاسأل الذين يعنون بحساب ايام والشهور. قال ان لبثتم الا قليلا. لو انكم كنتم تعلمون. قال ما مثبتتم في الدنيا الا - 00:35:15

الا زمانا قليلا يسهل الصبر فيه على الطاعة لو انكم كنتم تعلمون مقدار مكتكم افحسبتم انما خلقناكم عيشا وانكم اليها لا ترجعون. افحسبتم ايها الناس انما خلقناكم عييا دون حكمة فلا ثواب ولا عقاب مثل البهائم. وانكم لا ترجعون اليها يوم القيمة للحساب والجزاء. فتعالى الله الملك الحق. لا - 00:35:35

لا الله الا هو رب العرش. فتنزه الله الملك المتصرف في خلقه بما يشاء الذي هو حق ووعده حق وقوله حق لا معبد بحق غيره رب العرش الكريم الذي هو اعظم المخلوقات. ومن كان رب اعظم المخلوقات فهو ربها كل كل - 00:36:03
وهو ربها كلها فهو ربها كلها. نعم لأن رب مضاف والهاء مضاف اليه ومن يدعوه مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربها انه لا

ومن يدعو مع الله معبودا اخر لا حجة له على استحقاقه العبادة وهذا شأن كل معبود غير الله. فانما جزاء عمله السيء عند ربه سبحانه فهو الذي يجازيه بالعذاب عليه انه لا يفوز الكافرون بنيل ما يطلبون ولا بالنجاة مما يرهبون. وقل رب اغفر وارحم وانت - 00:36:41
انت خير الراحمين. وقل ايها الرسول رب اغفر لي ذنبي وارحمني برحمتك وانت خير من رحم ذا ذنب فقبل توبته من فوائد الآيات الكافر حقير مهان عند الله. الاستهزاء بالصالحين ذنب عظيم يستحق صاحبه العذاب. تضييع العمر لازم من لوازم - 00:37:01
الكفر الثناء على الله مظهر من مظاهر الادب في الدعاء. لما افتتح الله السورة لما افتتح الله سبحانه فبذكر صفات فلاح المؤمنين ناسب ان تختتم السورة بذكر خسارة الكافرين وعدم فلاحهم. رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. هذا - 00:37:20

ايضا فيه من الادب ان المؤمن عليه ان يكون عظيم الدعاء لحوحا كثير الدعاء نعم سورة النور مدنية من مقاصد السورة الدعوة الى العفاف وحماية الاعراض. التفسير سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون. هذه سورة انزلناها - 00:37:40
واوجبنا العمل بحكامها وانزلنا فيها ايات بينات رجاء ان تتذكروا ما فيها من الاحكام فتعلموا به. الزانية والزاني فجلدوا كل واحد
قدم منها مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:38:09
ليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. الزانية والزاني البكران فاجلدوا كل واحد منها مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رقة رحمة بحيث لا
تقيمون عليها الحد عليهم الحد او تخففونه عنهم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ولیحضر اقامة الحد عليهم جمع من المؤمنين اي - 00:38:29

في التشهير بهما وردعا لهما ولغيرهما. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. لتفظيع الزنا ذكر الله ان الذي اعتدى ان الذي اعتداه لا يرغب في الزواج الا من زانية مثله - 00:38:49
او مشركة لا تتبقي الزنا مع عدم جواز نكاحها والتي اعتادت الزنا لا ترغب في الزواج الا من زان مثلها او مشرك لا يتوقف مع حرمة زواجهما وحرم نكاح الزانية ونكاح الزاني على المؤمنين - 00:39:09
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. والذين
يرمون بالفاحشة العفائف من النساء والاعفاء من رجال والاعفاء من الرجال مثلهن. ثم لم يأتوا باربعة شهود على ما - 00:39:24
به من الفاحشة فاجلدوهم ايهما الحكم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا. واولئك الذين يرمون العفاء فهم الخارجون عن طاعة الله.
الا الذين من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. الا الذين تابوا الى الله بعد ان بعد الذي اقدموا عليه من ذلك واصلحوا اعمالهم
فان الله يقبل - 00:39:44

وشهادتهم ان الله غفور لمن تاب من عباده رحيم بهم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا فشهادتهم اربع شهادات بالله
انه لمن والرجال الذين يرمون زوجاتهم وليس لهم شهود غير انفسهم يشهدون على صحة ما رموهن به. يشهد الواحد منهم اربع
شهادات بالله انه لصادق - 00:40:04

فيما رمى به زوجته من الزنا. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم في شهادته الخامسة يزيد الدعاء على نفسه
باستحقاق اللعنة ان كان كاذبا فيما رماها به. ويبدأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات - 00:40:29
بالله انه لمن الكاذبين. فتستتحق هي بذلك ان تحد حد الزنا ويدفع عنها هذا الحد ان تشهد هي اربع شهادات بالله انه كاذب فيما رماها
به والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. ثم في شهادتها الخامسة تزيد الدعاء على نفسها بغضب الله عليها ان كان - 00:40:48

صادقا فيما رماها به ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم. ولو لا تفضل الله عليكم ايتها الناس توه بكم وانه تواب على
من تاب من عباده حكيم في تدبيرة وشرعه لعاجلكم بالعقوبة على ذنوبكم ولفضحك بها. من فوائد الآيات التمهيد للحديث - 00:41:11

عن الامور العظام بما يؤذن بعظمها. الزاني يفقد الاحترام والرحمة في المجتمع المسلم. الحصار الاجتماعي على الزناة وسيلة لتحسين منهم ووسيلة لردعهم عن الزنا. تنويع عقوبة القاذف إلى عقوبة مادية للحد. ومعنوية رد شهادته والحكم عليه بالفسق - [00:41:31](#)
دليل على خطورة هذا الفعل. لا يثبت الزنا الا ببيبة وادعائه دونها قذف ان الدين جاءوا بالافك عصمة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من - [00:41:51](#)

الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. ان الذين جاءوا بالبهتان وهو رمي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالفاحشة جماعة تنتسب اليكم ايها المؤمنون لا تظنوا ان ما افتروه شر لكم بل هو خير لما فيه من الثواب والتمحیص للمؤمنين. ولما يصحبه من تبرئة ام المؤمنين. لكل واحد - [00:42:10](#)

لكل واحد شارك في رميها بالفاحشة جزاء على جزاء ما اكتسبه من الاثم لتتكلم بالافك. والذي تحمل معظم ذلك بيده به له عذاب عظيم والمقصود به رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا - [00:42:30](#)
هذا افك مبين هلا اذا اذ سمع المؤمنون والمؤمنات وهذا افك العظيم ظنوا سلامة من افترى عليه ذلك من اخوانهم المؤمنين وقالوا هذا كذب واضح لولا عليه باريبة شهداء. فاذ لم يأتوا بالشهاده فاولنك عند الله هم الكاذبون. هلا اتي - [00:42:50](#)
على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها على العظيمة باريبة شهود يشهدون على صحة ما نسبوا اليها. فان لم يأتوا باريبة شهود على ذلك ولن يأتوا بهم ابدا فهم كاذبون في حكم الله - [00:43:15](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم. ولولا تفضل الله ثم ايها المؤمنون ورحمته بكم حيث لم يعجلكم بالعقوبة وتاب على من تاب منكم لاصابكم عذاب عظيم بسبب ما خضتم فيه من الكذب والافتراء على ام المؤمنين - [00:43:28](#)

اذ تلقونه بالستكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. وتحسبون هينا وهو عند الله عظيم. اذ يرويه بعضكم عن بعض وتتناقلونه بافواهكم مع بطلانه فما لكم به علم - [00:43:49](#)
وتظنون ان ذلك سهل هين وهو عند الله عظيم لما فيه من الكذب ورمي بريء. ولولا اذ سمعتموه قلتكم ما يكون لنا تكلم بهذا سبحانه
هذا بهتان عظيم. وهلا اذ سمعتم هذا افك قلتكم ما يصح لنا ان نتكلم بهذا الامر الشنيع تنزيها لك ربنا - [00:44:09](#)
تنزيها لك ربنا هذا الذي رموا به ام هذا الذي رموا به ام المؤمنين كذب عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين.
يذكركم الله وينصحكم ان تعودوا لمثل هذا افك ولفترموا به فترموا برربنا بالفاحشة - [00:44:29](#)

ليست ان كنتم مؤمنين بالله ويبين لكم الآيات والله علیم حکیم. ويوضح الله لكم الآيات المشتملة على احكامه ومواعظه والله علیم
بافعالكم لا يخفى عليه شيء لا يخفى عليه منها شيء وسيجازيكم عليها حکیم في تدیره وشرعه. ان الذين يحبون ان تشبع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب - [00:44:46](#)

الیم في الدنيا والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ان الذين يحبون ان تنتشر المنكرات ومنها القذف بالزنا في المؤمنين لهم عذاب
موجع في في الدنيا باقامة حد القذف عليهم. ولهم في الآخرة عذاب النار. والله يعلم كذبهم وما يقول اليه امر عباده ويعلم مصالحهم - [00:45:09](#)

وانتم لا تعلمون ذلك ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم. ولولا تفضل الله عليكم ايها الواقعون في ورحمته بكم ولولا
ان الله رءوف رحيم بكم لعجلكم بالعقوبة من فوائد الآيات تركيز المنافقين على هدم مراكز الثقة في المجتمع المسلم باشاعة الاتهام - [00:45:29](#)

الباطلة. المنافقون قد يستدرجون بعض المؤمنين لمشاركتهم في اعمالهم. تكريم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بتبرتها من فوق
سبع سماوات ضرورة التثبت تجاه الشائعات يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر
بالفحشاء والمنكر - [00:45:49](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سمیع علیم. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا

بشرطه لا تتبعوا طرق الشيطان في تزيينه للباطل ومن يتبع طرقه فانه يأمر بالقبيح - [00:46:15](#)

من الافعال والاقوال وبما ينكره الشرع ولو لا فضل الله عليكم ايها المؤمنون ما ما ظهر منكم من احد ابدا بالتنوية ان تاب ولكن الله يطهر من يشاء بقبول توبته والله سميح لاقوالمكم عليم باعمالكم لا يخفى عليه منها شيء وسيجازيكم عليها

[00:46:35](#)

ولا يأتل اولو الفضل منكم والاسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. ولا يحل اهل الفضل في الدين واصحاب السعة في المال على ترك اعطاء اقربائهم [00:46:54](#) من المحتاجين لما هم عليه من فقر من المهاجرين في سبيل الله لذنب ارتكبوه وليعفو عنهم وليصفحوا عنهم الا تحبون ان يغفر الله لكم ذنوبكم اذا عفوتهم وصفحتم والله غفور لمن تاب من عباده رحيم بهم. فليتأسى به عباده. نزلت هذه الاية في ابي بكر الصديق رضي الله عنه. لما حلف على ترك الانفاق على [00:47:14](#)

لمشاركته في الافاك ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. ان الذين يرمون العفائف الغافلات عن الفاحشة التي لا يفطن لها المؤمنات طردوا من رحمة الله في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم في الآخرة. يوم تشهد عليهم السنتم وايديهم [00:47:34](#)

وارجلهم بما كانوا يعملون. يحصل لهم ذلك العذاب يوم القيمة يوم تشهد عليهم السنتم بما نطقوا به من الباطل. من الباطل تشهد عليهم ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون الله دينهم الحق ويعملون ان الله هو الحق المبين [00:47:57](#)

في ذلك اليوم يوفيهم الله جزاءهم بعدل ويعملون ان الله سبحانه هو الحق. فكل ما يصدر عنه من خبر او وعد او وعيد حق واضح لا مرية فيه الخبيثات والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات او لئك [00:48:17](#) كمبؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. كل خبيث من الرجال والنساء والاقوال والافعال مناسب افق لما هو خبيث وكل طيب من ذلك مناسب وموافق لما هو طيب. او لئك الطيبون والطيبات مبرؤون مما يقوله عنهم الخبيثون والخبيثات والخبيثات. لهم مغفرة من الله [00:48:37](#)

يغفر بها ذنوبهم ولهم رزق كريم وهو الجنة ولما كان الاطلاع على العورات سببا لاثارة الشهوة المؤدية الى ارتكاب الزنا المذكور في بداية السورة. امر الله بالاستئذان على البيوت. امر الله بالاستئذان على [00:48:57](#)

حماية للنظر من الاطلاع على العورات فقال يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بشرعه لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم [00:49:12](#) اتي تستأذنوا ساكنيها في الدخول عليهم وتسلموا عليهم بان تقولوا في السلام والاستئذان السلام عليكم الدخل ذلك الاستئذان الذي امرتم به خير لكم من دخولي فجأة لعلكم تذكرون ما امرتم به فتمتلوه. من فوائد الآيات اغراءات الشيطان ووساوسه داعية الى ارتكاب المعاصي فليحذرها المؤمن [00:49:32](#)

التوقيق للتوبة والعمل الصالح من الله لا من العبد. العفو والصفح عن المسيء سبب لغفران الذنب. قذف العفائف من كبار الذنوب مشروعية الاستئذان لحماية النظر والحفاظ على حرمة البيوت فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكي لكم [00:49:52](#)

والله بما تعملون عليم. فان لم تجدوا في تلك البيوت احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم في دخولها من يملك الاذن. وان قال لكم اربابها ارجعوا ولا تدخلوها فانه اطهر لكم عند الله. والله بما تعملون عليم لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وسيجازيكم عليها. ليس عليكم جناح ان تدخلوا [00:50:18](#)

بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم. والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. ليس عليكم حرج ان تدخلوا دون استئذان بيوتا امة لا تختص ب احد اعدت للانتفاع العام كالمحكمات والحوانيت في الاسواق والله يعلم ما تظاهرون من اعمالكم واحوالكم وما تخفون لا يخفى عليه شيء من ذلك [00:50:38](#)

سيجازيكم عليه. ولما كان النظر بريدا الى الزنا امر الله بغض البصر للوقاية منه فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. قل ايها الرسول للمؤمنين يكفووا من ابصارهم - 00:50:58
النظر الى ما لا يحل له من النساء والعورات ويحفظوا فروجهم من الوقوع في المحرم ومن كشفها ذلك الكف عن النظر الى ما حرمه الله وحفظ وحفظ الفروج اطهر لكم عند الله. ان الله خبير بما يصنعون لا يخفى عليه شيء منه وسيجازيهم عليهم -

00:51:18

ذلك اذكى له. يعني غض البصر اذكى للنفس اذكى للقلب اذكى للايمان فبداية ومعظم الشرور من عدم غض البصر نعم وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها. ولضرب - 00:51:34
يضربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبيدين زينتهن او ابائهن او اباء طنولتهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهم او ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذي - 00:52:01
لم يظهروا على عورات النساء. ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وقل للمؤمنات يكفنن من عن النظر الى ما لا يحل لهن النظر اليه من العورات ويحفظن فروجهن بالبعد عن الفاحشة وبالستر. ولا يظهرن زينتهن للاجانب الا ما ظهر منها مما لا يمكن اخفاؤه كالثياب - 00:52:31

ولضربن باغطيتهن على فتحات على ثيابهن ليسترن شعورهن ووجوه ووجوههن واعناقهن. ولا يظهرن زينتهن الخفية الا لازواجهن او ابائهن واباء ازواجهن وابنائهن وابناء اخوانهن او ابناء اخواتهن او نسائهم المأمونات مسلمات كن او - 00:53:01

او ما ملكنا من العبيد ذكورا او اناثا او التابعين الذين لا غرض لهم في النساء او الاطفال الذين لم يطلعوا على عورات النساء لصغرهم ولا يضرب النساء برجلن قصد ان يعلم ما يسترن من زينتهن مثل الخلال وما شابهه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون مما يحصل لكم من النظر وغيره. رجاء ان تفزوا بالمطلوب - 00:53:21

تنجو من المرهوب من فوائد الآيات جواز دخول المباني العامة دون استئذان. وجوب غض البصر على الرجال والنساء عما لا يحل لهم وجوب الحجاب على المرأة. منع استخدام وسائل الاثارة - 00:53:41

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ولما كانت العنوسة سببا من اسباب انتشار الزنا امر الله باعانت الايامى على النكاح فقال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله والله واسع عليم - 00:53:55

وزوجوا ايها المؤمنون الرجال الذين لا زوجات لهم والحرائر اللاتي لا ازواج لهن وزوجوا المؤمنين من عبيدكم ومن امائكم ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله الواسع والله واسع الرزق لا ينقص رزقه لا ينقص رزقه اغناء احد عليم باحوال عباده. ولما امر الله المؤمنين بتزویج - 00:54:23

اياما امر الايام ان يستعن اذا لم يجد ما يتزوج به فقال وليس عفيف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغفيم الله من فضله. والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم عاتبواهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم مما لله الذي اتاكم ولا تكروا ولا تكرهوا - 00:54:43

على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله ومن بعد اكراههن غفور رحيم. ولطلب العفة عن الزنا الذين لا يستطيعون الزواج لفقرهم الى ان يغفيم الله من فضله الواسع. والذين يطلبون - 00:55:08

مكاتبة اسيادهم من العبيد على دفع مال ليتحرروا فعلى اسيادهم ان يقبلوا منهم ذلك. ان علموا فيهم القدرة على الاداء والصلاح في الدين. وعليهم ان يعطوهم من مال الله الذي - 00:55:28

بان يحطوا عنهم جزاء بان يحطوا عنهم جزءا مما كاتبواهم على دفعه. ولا تجبروا اماءكم على الزنا بحثا عن المال كما فعل عبد الله ابن ابي امتياز حين طلبه التغافف والبعد عن الفاحشة لتطلبوا ما ما تكسبه بفرجهها - 00:55:38

ومن يجرههن منكم على ذلك فان الله من بعد الاجبار لهن غفور لذنبهن رحيم بهن لانهن مكرههن والاثم على على مكرههن ولقد انزلنا

اليكم ايات بینات ومثلا من الذين خلوا من قبلکم ولقد انزلنا اليکم - 00:55:54

ایات بینات ومثلا من الذين خلوا من قبلکم وموعظة للمتقين. ولقد انزلنا اليکم ایات ایها الناس ایات واضحات لا في الحق من المفصلات الحق من الباطل وانزلنا اليکم مثلا من الذين مضوا من قبلکم من المؤمنين والكافرين وانزلنا عليکم موعظة يتعظ بها الذين يتقوون ریهم بامثال او امره - 00:56:15

اجتناب نواهیه. الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشکاة فيها مصباح للمصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يکاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره - 00:56:35

من يشاء ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء علیم. الله نور السماوات والارض وهادي من فيهما مثل نوره سبحانه في قلب المؤمن كقوة في حائط غير نافذة فيها مصباح المصباح في زجاجة متوجة کأنها - 00:57:05

كوكب مضيء كالدر يوقد المصباح من زيت شجرة مباركة هي هي شجرة الزيتون. الشجرة الشجرة لا يسترها عن شمس شيء لا في الصباح ولا في المساء يکاد زيتها لصفائه يضيء ولو لم ولو لم تمسسه نار فكيف اذا مسته نور نور المصباح على نور - 00:57:25

زجاجة وهكذا قلب المؤمن اذا اشراق فيه نور الهدایة. والله والله يوقف لتابع القرآن من يشاء من عباده ويبيّن الله الاشياء باشباهها بضریبه للامثال والله بكل شيء عليهم لا يخفى عليه شيء. في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو - 00:57:47

والاصال. يوقد هذا المصباح في مساجد في مساجد امر الله ان يعلو قدرها وبناؤها. ويدرك فيها اسمه بالاذان والذكر والصلوة يصلى فيها ابتغاء مرضات الله اول النهار واخره يعني هم قالوا - 00:58:07

في بيوت اذن الله يوقد هذا المسبح المقصود هنا في بيوت اذن الله يعني هذا النور وليس المصباح النوري النوراني المعنوي وهو الذکر والتلاوة والصلوة نعم من فوائد الایات الله عز وجل ضيق اسباب الرق بالحرب وسع اسباب العتق وحض عليه - 00:58:24

التخلص من الرق عن عن طريق المکاتبة واعانة الرفیق بالمال ليعتقد حتى لا حتى لا يشكل حتى لا يشكل الرقيق طبقة حتى لا يشكل الرقيق طبقة مسترضلة تتمهن الفاحشة - 00:58:49

قلب المؤمن نير بنور الفطرة ونور الهدایة الربانية. المساجد بيوت الله في الارض انشأها ليعبد فيها. فيجب ابعادها عن الاقذار الحسية والمعنوية من اسماء الله الحسنى النور وهو يتضمن صفة النور له سبحانه - 00:59:08

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزکة يخافون يوما تنقلب فيه القلوب والابصار. رجال لا يلهيهم شراء ولا بيع عن ذكر الله سبحانه والاتيان بالصلة على اکمل وجه. واعطاء الزکة لمصارفها يخافونها يوم القيمة - 00:59:25

ذلك اليوم الذي تنقلب فيه القلوب بين الطمع في النجاة وبين العذاب والخوف منه وتتقلب فيه الابصار الى اي ناحية تصير. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله - 00:59:45

او يرزق من يشاء بغير حساب. عملوا ذلك ليثيبيهم الله على اعمالهم احسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله جزاء عليها. والله يرزق من بغير حساب على قدر اعمالهم بل يعطيهم اضعاف ما عملوا. والذين كفروا اعمالهم كسراب بقیعة يحسبه الظمآن ما - 00:59:58

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله فوفاه حسابه. والله سريع الحساب. والذين كفروا بالله اعمالهم والذين كفروا بالله اعمالهم التي عملوها فلا ثواب لها مثل السراب بمنخفض بمنخفض من الارض يراها العطشان فيظنه ماء. فيسیر اليه حتى اذا جاءه ووقف عليه لم يجده ماء وكذا الكافر يظن ان - 01:00:18

اعماله تنفعه حتى اذا مات وبعث لم يجد ثوابها ووجد ربه امامه فوفاه حساب عمله كاما. والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب. ظلمات - 01:00:48

بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يکد يراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. او اعمالهم مثل ظلمات في او اعمالهم مثل ظلمات في بحر عميق يعلوه موجود. من فوق ذلك الموج موج اخر من فوقه سحاب يستر ما يهتدی به من نجوم - 01:01:08

ظلمات متراكם بعضها فوق بعض. اذا اخرج اذا اخرج من وقع في هذه الظلمات يده لم يکد يبصرها من شدة الظلمة. وهكذا الكافر.

فقد تراكمت عليه ظلمات الجهل والشك والحيرة والطبع على قلبه ولم ومن لم يرزقه الله هدى من الضلاله وعلما بكتابه فما له هدى يهتدى به ولا كتاب يستنير به - 01:01:30

المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافا كل قد علم صلاته كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله عليم بما يفعلون. الم تعلم ايها الرسول ان الله - 01:01:51

لهما في السماوات ويسبح لهم من في الارض من مخلوقاته وتسبيح له الطيور قد صفت اجنبتها في الهواء كل من تلك المخلوقات علم الله صلاة من يصلى منها كالانسان وتسبيح من يسبح منها كالطير والله عليم بما يفعلون لا يخفى عليه من افعالهم شيء - 01:02:11

ولله ملك السماوات والارض والى الله المصير. والله وحده ملك السماوات وملك الارض. واليه وحده الرجوع يوم القيمة للحساب والجزاء. الم ترى ان الله يسجى سhabاب ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما. ثم يجعله راكها فترى - 01:02:26

صدق يخرج من خاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من عشاء فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء. يكاد يذهب بالابصار. الم تعلم ايها الرسول ان الله يسوق سhabاب ثم يضم اجزاء بعضه الى بعض. ثم يجعله متراكما يركب بعضه بعضا - 01:02:46

فترى المطر يخرج من داخل السحاب وينزل من جهة السماء من السحاب المتكافحة فيها التي تشبه الجبال في في عظمتها قطعا متجمدة من الماء كالحصى فيصيب بذلك البرد من يشاء من عباده ويصرفه عن يشاء منهم يكاد ضوء برق السحاب من شدة لمعانه يذهب بالابصار - 01:03:16

من فوائد الايات موازنة المؤمن بين المشاغل الدنيوية والاعمال الاخروية امر لازم. بطلان عمل الكافر لفقد شرط الایمان. ان الكافر نشاذ من مخلوقات الله المسبحة المطيبة جميع مراحل المطر من خلق الله وتقديره - 01:03:36

يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. يعقوب الله بين الليل والنهار طولا وقصرا ومجينا وذهابا ان لذلك المذكور من الايات من دلائل الربوبية عظة لاصحاب البصائر على قدرة الله ووحدانيته - 01:03:55

ماء ف منهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قادر. والله خلق كل ما يدب على وجه الارض من الحيوان من نطفة. ف منهم من يمشي على بطنه زحفا كالحيات. ومنهم من يمشي على رجلين كالانسان والطير ومنهم من يمشي على اربع كالانعام. يخلق الله - 01:04:15

يشاء مما ذكر واما لم يذكر ان الله على كل شيء قادر لا يعجزه شيء. لقد انزلنا ايات مبينات. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. لقد انزلنا على محمد صلى الله عليه وسلم ايات واضحات دالات على طريق الحق. والله يوفق من يشاء - 01:04:45

الى طريق مستقيم الاعوجاج فيه فيوصله ذلك الطريق الى الجنة. ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. ويقول المنافقون امنا بالله وامنا بالرسول واطعنا - 01:05:05

ظه واطعنا رسوله ثم استولى طائفة منهم فلا يطعون الله ورسوله في الامر بالجهاد في سبيل الله وغيره. بعدهما زعموه من الایمان بالله ورسوله وطاعتھما. وما اولئك ضلوا عن وما اولئك المتألون عن طاعة الله ورسوله بالمؤمنين وان وان ادعوا انهم مؤمنون - 01:05:25

واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. اذا دعي هؤلاء المنافقون الى الله وللرسول ليحكم الرسول بينهم فيما يختص فيه اذا هم معرضون عن حكمه لنفاقهم. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. وان علموا ان الحق لهم انه سيحكم - 01:05:43

وانه سيحكم لصالحهم يأتوا اليه منقادين خاضعين وان علموا ان الحق لهم وانه سيحكم لصالحهم يأتوا اليه مقادين خاضعين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. افique - 01:06:03

قلوب هؤلاء مرض لازم لها؟ ام شكوا في انه رسول الله؟ ام يخافون ان يجور الله عليهم ورسوله في الحكم؟ ليس ذلك لشيء مما ذكر

01:06:25 بل لعنة في انفسهم بسبب -

عن حكمه وعنادهم له. ولما ذكر موقف المنافقين الرافض لحكم الله ورسوله ذكر موقف المؤمنين الراضي به فقال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون - 01:06:35

نون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ولرسول ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وقوله واطعنا امره واولئك المتصفون بتلك الصفات هم الفائزون في الدنيا والآخرة. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتحقق فاولئك هم الفائزون. ومن يطع - 01:06:54 الله ويطع رسوله ويستسلم لحكميهما ويخف ما تجره المعاصي ويتحقق عذاب الله ويتحقق عذاب الله بمثال امره واجتناب نهيه. فاولئك وحدهم هم الفائزون بخيري الدنيا والآخرة واقسموا بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة. ان الله -

01:07:14

خبير بما تعلمون. وحلف المنافقون بالله اقصى ايمانهم المغلوطة التي يستطرون الحلف بها لان امرتهم بالخروج الى الجهاد ليخرجون. قل لهم ايها الرسول لا تحلفوا فكذبكم معروف وطاعتكم المزعومة معروفة والله خبير بما تعلمون. لا يخفى عليه شيء من اعمالكم مهما اخفيتها من فوائد الآيات - 01:07:39

تنوع المخلوقات دليل على قدرة الله من صفات المنافقين الاعراض عن حكم الله الا ان كان الحكم في صالحهم. ومن صفاتهم مرض القلب والشك وسوء الظن بالله طاعة الله ورسوله والخوف من الله من اسباب الفوز في الدارين. الحلف على الكذب سلوك معروف عند المنافقين - 01:07:59

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليهم حمل وعليكم ما حملتم. وان تطیعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. قل ايها الرسول لهؤلاء المنافقين اطيعوا الله واطيعوا الرسول في الظاهر والباطن - 01:08:20

فان تولوا عما امرت به من طاعتكم فانما عليهم هو ما كلف به من التبليغ. وعليكم انتم ما كلفتم به من الطاعة. والعمل بما جاء به وان تطیعوها وان اطیعوه بفعل ما امركم بفعله وبالكاف عما نهاكم عنه تهتدوا الى الحق. وليس على الرسول الا الباغ الواضح فليس عليه فليس عليه حملكم على الهدایة واجباركم عليه - 01:08:40

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليتمكن لهم وليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا - 01:09:00

ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. وعد الله للذين امنوا منكم بالله وعملوا الاعمال الصالحة ان ينصرهم على اعدائهم و يجعلهم خلفاء في الارض مثل ما جعل من قبلهم من المؤمنين خلفاء فيها ووعدهم ان يجعل دينهم الذي ارتضاه لهم وهو دين الاسلام مكينا عزيزا - 01:09:20

ووعدهم ان يبدلهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني وحدي لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد تلك النعم فاولئك هم الخارجون عن طاعة الله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلمكم ترحمون. وادوا الصلاة على اكمل وجه واعطوا زكاة اموالكم واطيعوا الرسول بفعل ما امركم - 01:09:40

به وترك ما نهاكم عنه رجاء ان تناولوا رحمة الله. لا تحسين الذين كفروا معجزين في الارض ومؤاهم النار ولبيس المصير لا تظنن ايهما الرسول الذين كفروا بالله يفوتونني اذا اردت ان انزل بهم العذاب. ومؤاهم يوم القيمة جهنم ولساء مصير من جهنم. ولساء -

01:09:59

مصير من جهنم مصيرهم ولما ذكر الله تعالى من قبل احكام استئذان الاحرار البالغين ذكر هنا احكام استئذان العبيد والاحرار غير غير البالغين الاطفال اذا بلغوا فقال يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث -

01:10:19

من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهرة ومن بعد صلاة العشاء. ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن. طواوفون عليكم بعضكم على بعض. كذلك يبيّن الله لكم - 01:10:43

الله عليم حكيم. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم ليطلب منكم الاذن عبادكم واما ذمكم الاطفال الاحرار الذين لم يبلغوا سن الاحتلال في ثلاثة اوقات. من قبل صلاة الصبح وقت ابدال ثياب النوم بثياب اليقظة. وفي وقت الظهيرة حين تخلعون ثيابكم للقليلة وبعد - 01:11:03

صلاة العشاء لانه وقت نومكم وخلع ثياب اليقظة ولبس ثياب النوم. هذه ثلاثة اوقات هذه ثلاثة اوقات عورات لكم. لا يدخلون فيها عليكم الا بعد اذن منكم ليس عليهم حرج في دخولهم دون استئذان ولا عليهم هم حرج فيما عداها من الاوقات. هم كثير التطواف عليكم. بعضكم يطوف على بعض فيتعذر منهم من الدخول في كل وقت الا باستئذان - 01:11:23 كما بين الله لكم احكام الاستئذان يبين لكم الآيات الدالة على ما شرعه لكم من احكام. والله عليم بمصالح عباده حكيم فيما يشرعه لهم من احكام من فوائد الآيات اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم عالمة الاهتداء على الداعية بذل الجهد في الدعوة والنتائج بيد الله. الایمان - 01:11:46

الصالح سبب التمكين في الارض والامن. تأديب تأديب العبيد والاطفال على الاستئذان في اوقات ظهور عورات الناس واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذنوا الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم - 01:12:06 ام حكيم. اذا بلغ الاطفال منكم سن الاحتلال فليطلبوا الاذن عند الدخول على البيوت في كل الاوقات مثلما ذكر بشأن الكبار سابقا. كما بين الله لكم احكاما استثنائية يبين لكم الله اياته والله عليم بمصالح عباده حكيم فيما يشرعه لهم - 01:12:27 والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجة بزيينة وان يستعنون خير لهن. والله سميع عليم. والعجائز اللاتي قعدن عن عن الحيض والحمل - 01:12:45

بكبرهن اللاتي لا يطعنن في النكاح فليس عليهن اثم ان يضعن بعض ثيابهن كالرداء والقناع. غير مظاهرات للزينة الخفية التي امرنا بسترها وان يتركن وتلك الثياب خير لهن من وضعها امعانا في في الستر والتعفف. والله سميع لاقوالكم عليم بافعالكم لا يخفى عليه شيء من ذلك وسيجازيكم عليها - 01:13:05

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او 01:13:26 او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتكم مفاتحة او صديقكم. ليس عليكم جناح ان كلوا جميعا او اشتاتا. فاذا دخلتم بيوتا فسلمو على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة - 01:13:46 كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم تعقلون. ليس على الاعمى الذي فقد بصره اثم ولا على الاعرج اثم ولا على المريض اثم ان تركوا ما لا يستطيع القيام ان تركوا ما لا يستطيعون القيام به من التكاليف كالجهاد في سبيل الله. وليس عليكم ايها المؤمنون اثم في الاكل من بيوتكم ومنها بيوت ابنائكم ولا في - 01:14:06

الاكل من بيوت ابائهم او امهاتهم او اخوانهم او اخواتهم او اعمامهم او عماتهم او اخوالهم او خالاتهم او ما وكلتم على حفظه من البيوت مثل حارس البستان ولا حرج في الاكل من بيوت صديقكم بطيب نفسه عادة بذلك - 01:14:26 ليس عليكم اثم ان تأكلوا مجتمعين او فرادى فاذا دخلتم بيوتا مثل البيوت المذكورة وغيرها فسلمو على من فيها بان تقولوا السلام عليكم فان لم يكن فيها احد فسلمو على - 01:14:42

انفسكم بان تقولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. تحية من عند الله شرعا لكم مباركة. لما تنشره من المودة والالفة بينكم طيبة بطيب بها نفس بمثل هذا التبيين المتقدم في السورة يبين الله الآيات رجاء تعقلوها وتعلموا بما فيها. من فوائد الآيات جواز وضع العجائز - 01:14:52

وثيابهن لانتفاء الريبة من ذلك. الاحتياط في الدين شأن المتيقن الاحتياط في الدين شأن المتقين الاعذار سبب في تخفيف التكليف. المجتمع المسلم مجتمع التكافل والتآزر والتآخي الآيات اهمية السلام مع الأسف - 01:15:12 كثير من الناس اليوم يتتساهلون في السلام سواء في اللقاء او في الرد ويأتون بدهالها بكلمات اخرى مثل صباح الخير مساء الخير

ونحو ذلك نعم ولما ذكر الله الاستثناء عند الدخول ذكر ولما ذكر الله الاستثنان عند الانصراف فقال

انما المؤمنون - 01:15:33

الذين امنوا بالله ورسوله اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين يستأذنون اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم - 01:15:57

الله ان الله غفور رحيم. انما المؤمنون الصادقون في ايمانهم هم الذين امنوا بالله وامنوا برسوله اذا كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بامر يجمعهم لمصلحة المسلمين لم ينصرفوا حتى يطلبوا منه الاذن في الانصاف. ان الذين يطلبون منك ايها الرسول الاذن في عند الانصراف اولئك الذين يؤمنون بالله ويؤمنون برسوله حقا - 01:16:17

فاذا طلبوا منك الاذن لبعض امر يهمهم فاذن لمن شئت ان تاذن له منهم واطلب لهم المغفرة لذنبهم ان الله غفور لذنب من تاب من عباده رحيم بهم. لا اجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. قد يعلم الله الذين يتسللون - 01:16:37

منكم لو اذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيبهم عذاب اليم شرفوا ايها المؤمنون رسول الله فاذا ناديتمه فلا تنادوه باسمه مثل يا محمد او باسم ابيه مثل يا ابن عبد الله كما يفعل بعضكم مع بعض ولكن قولوا يا رسول - 01:16:57

الله يا نبی الله واذا دعاكم لامر عام فلا تجعلوه دعوته كدعوة بعضكم بعضا في الامور التافهة عادة. بل سارعوا الى الاستجابة لها فان الله يعلم الذين ينصررون منكم خفية دون اذن فليحذر الذين يخالفون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصيبهم الله بمحنۃ وبالا او يصيبهم او يصيبهم بعذاب موجع - 01:17:17

الا صبر لهم عليه في قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ روی عن الامام احمد انه قال فليحذر الذي يخالف السنة عن الفتن ثم قال اتدری ما الفتنة؟ الفتنة الشرک - 01:17:37

ولهذا تجد ان اهل البدع عندهم الشرکيات والکفریات لماذا لانهم خالفوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة والاتباع نعم الا ان لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم - 01:17:54

بما عملوا. والله بكل شيء علیم. الا ان الله وحده ما في السماوات وما في الارض خلقا وملکا وتدبیرا يعلم ما انتم ايها الناس عليه من الاحوال. لا يخفى عليه منها شيء. ويوم القيامة حين يرجعون اليه بعد البعث - 01:18:16

حين يرجعون اليه بالبعث بعد الموت يخبرهم بما عملوا من اعمال في الدنيا والله بكل شيء علیم. لا يخفى عليه شيء في السماوات ولا في الارض سورة الفرقان مکیة من مقاصد السورة الانتصار للرسول صلى الله عليه وسلم وللقرآن ودفع شوبه المشرکین. التفسیر - 01:18:35

بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. تعاظم وكثیر الذي نزل القرآن فارقا بين الحق والباطل على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليكون رسولا الى الثقلین الانس والجن مخوفا لهم من عذاب الله - 01:18:55

الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرته تقديرها. الذي له وحده ملك السماوات وملك الارض ولم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في ملکه وخلق جميع الاشياء فقدر خلقها وفق ما يقتضيه - 01:19:15

علمه وحكمته تقديرها كل بما يناسبه. من فوائد الآيات دین الاسلام دین النظام والاداب. وفي وفي الالتزام بالاداب برکة وخير. من رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتضي توقيره واحترامه اکثر من غيره. شؤم مخالفۃ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. احاطة ملك الله وعلمه - 01:19:35

واحاطة ملك الله وعلمه بكل شيء واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا لا يملكون موتى ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. واتخذ المشرکون من دون الله معبدات لا يخلقون شيئا - 01:19:55

صغريا او كبيرا وهم يخلقون فقد خلقهم الله من عدم. ولا يستطيعون دفع ضر عن انفسهم ولا جلب نفع لها ولا يستطيعون اماتة حی ولا احياء میت ولا يستطيعون هنا بعث الموتى من قبورهم ولما ذكرهم شركهم بالله ولما ذكرهم شركهم بالله ذكرهم - 01:20:20

ولما ذكرهم شركهم بالله ذكر موقفهم من كتابه ومن رسوله فقال وقال الذين كفروا ان هذا الا اذک افتراء واعانه عليه قوم اخرؤن فقد

جاءوا ظلماً وزوراً . وقال الذين كفروا بالله وبرسوله ما هذا القرآن الا كذب اختلقوه - [01:20:38](#)

محمد فنسبه بہتانا الى الله واعانه على اختلاقه اناس اخرون فقد افتري هؤلاء الكافرون قولنا باطلا فالقرآن كلام الله ايمن ان يأتی [01:20:58](#)
 البشر ولا الجن بمثله وقالوا اساطير الاولين اكتبها فهي تملی عليه بكرة واصيلا . وقال هؤلاء - [01:20:58](#)

بالقرآن . القرآن هو حديث الاولين وما يسطرونه من الاباطيل استنسخها محمد فهي تقرأ عليه اول النهار واخره . قل انزله الذي السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمـا . قل ايها الرسول لهؤلاء المكذبين انزل - [01:21:18](#)

قرآن الله الذي يعلم كل شيء في السماوات والارض وليس مختلطـا كما زعمتمـ . ثم قال مرغبا لهم بالتوبـة ان الله غفور لمن تاب من عباده رحيم به وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا . وقال [01:21:38](#)
 المكذبون بالنبي صلـى الله عليه وسلم ما لهذا ما لهذا الذي يزعم انه رسول من عند الله يأكل الطعام ما لهذا الذي يزعم انه رسول من عند الله يأكل الطعام كما يأكل غيره من الناس . ويسير في الأسواق بحثـا عن المعاش هـلا انـزل هـلا انـزل الله معه ملـكا يـكون رـفيـقه - [01:21:59](#)

يـصـدـقـه وـيـسـاعـدـه او يـلـقـى اليـه كـنـز او تـكـوـنـ له جـنـةـ يـأـكـلـ منها . وـقـالـ الـظـالـمـونـ انـ تـتـبـعـونـ الـرـجـلـاـ اوـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ كـنـزـ منـ السـمـاءـ اوـ تـكـوـنـ له حـدـيـقـةـ يـأـكـلـ منـ ثـمـرـهـ - [01:22:16](#)

فـيـسـتـغـفـيـ عنـ المـشـيـ فيـ الـاسـوـاقـ وـطـلـبـ الـرـزـقـ . وـقـالـ الـظـالـمـونـ ماـ تـتـبـعـونـ اـيـهـ المـؤـمـنـوـنـ رسـوـلـاـ وـانـماـ تـتـبـعـونـ رـجـلـاـ مـغـلـوـبـاـ عـلـىـ عـقـلـهـ بـسـبـبـ السـحـرـ انـظـرـ كـيـفـ ضـرـبـوـاـ لـكـ الـامـتـالـ فـضـلـوـاـ فـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ سـبـبـاـ . انـظـرـ اـيـهـ الرـسـوـلـ انـظـرـ اـيـهـ - [01:22:35](#)

ليـتـعـجـبـ منـهـمـ كـيـفـ وـصـفـوـكـ بـاـوـصـافـ بـاـطـلـةـ ؟ فـقـالـوـ سـاحـرـ وـقـالـوـ مـسـحـورـ وـقـالـوـ مـجـنـونـ فـظـلـوـاـ بـسـبـبـ ذـلـكـ عـنـ الـحـقـ . فـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ سـلـوكـ طـرـيقـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ سـبـبـاـ إـلـىـ الـقـدـحـ فـيـ صـدـقـكـ وـاـمـانـتـكـ . تـبـارـكـ الـذـيـ اـنـ شـاءـ جـعـلـ لـكـ خـيـراـ مـنـ ذـلـكـ - [01:22:55](#)

جـنـاتـ تـجـرـيـ منـ تـحـتـ الـاـنـهـارـ وـيـجـعـلـ لـكـ قـصـورـاـ . تـبـارـكـ اللهـ الذـيـ اـنـ شـاءـ جـعـلـ لـكـ خـيـراـ مـاـ اـقـتـرـحـوـهـ لـكـ بـاـنـ يـجـعـلـ لـكـ فـيـ الدـنـيـاـ [01:23:15](#)

حـدـائقـ تـجـرـيـ الـاـنـهـارـ مـنـ تـحـتـ قـصـورـهـاـ وـاـشـجـارـهـاـ تـأـكـلـ مـنـ مـنـ ثـمـارـهـاـ وـيـجـعـلـ لـكـ قـصـورـاـ تـسـكـنـ - [01:23:15](#)

يـاـ مـنـعـمـ بـلـ كـذـبـوـاـ بـالـسـاعـةـ وـاعـتـدـنـاـ لـمـ كـذـبـ بـالـسـاعـةـ سـعـيـراـ . وـلـمـ يـصـدـرـ مـنـهـمـ مـاـ صـدـرـ مـنـ الـاقـوالـ طـلـبـاـ لـلـحـقـ وـبـحـثـاـ عـنـ الـبـرهـانـ بـلـ [01:23:35](#)

الـحـاـصـلـ اـنـهـمـ كـذـبـوـهـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ وـاـعـدـنـاـ لـمـ كـذـبـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ نـارـاـ عـظـيـمـةـ شـدـيـدـةـ الـاـشـتـعـالـ . مـنـ فـوـائـدـ الـاـيـاتـ - [01:23:35](#)
 اـتـصـافـ الـالـهـ الـحـقـ بـالـخـلـقـ وـالـنـفـعـ وـالـاـمـاتـةـ وـالـاـحـيـاءـ وـعـجـزـ الـاـصـنـامـ عـنـ كـلـ ذـلـكـ اـتـبـاتـ صـفـتـيـ الـمـغـفـرـةـ وـالـرـحـمـةـ لـلـهـ الرـسـالـةـ لـاـ تـسـتـلـزـمـ [01:23:55](#)

اـنـتـفـاءـ الـبـشـرـيـةـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـوـاضـعـ تـوـاضـعـ تـوـاضـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـثـ يـعـيـشـ كـمـاـ يـعـيـشـ النـاسـ - [01:23:55](#)
 اـذـأـتـهـمـ مـنـ مـكـانـ بـعـيـدـ سـمـعـوـاـ لـهـ تـغـيـضاـ وـزـفـيرـاـ . اـذـ عـاـيـنـتـ النـارـ الـكـفـارـ وـهـمـ يـسـاقـوـنـ اـيـهـاـ مـنـ كـلـ مـكـانـ بـعـيـدـ سـمـعـوـاـ لـهـ غـلـيـانـاـ [01:24:20](#)

شـدـيـداـ وـصـوـتاـ مـزـعـجاـ مـنـ شـدـةـ غـضـبـهـ عـلـيـهـمـ - [01:24:20](#)

وـاـذـ القـوـاـ مـنـهـاـ مـكـانـاـ ضـيـقاـ مـقـرـنـيـنـ دـعـواـ هـنـالـكـ ثـبـورـاـ . وـاـذـ رـمـيـ هـؤـلـاءـ الـكـفـارـ فـيـ جـهـنـمـ فـيـ مـكـانـ ضـيـقـ مـنـهـاـ مـقـرـونـةـ اـيـدـيـهـمـ اـلـىـ اـعـنـاقـهـمـ [01:24:39](#)
 بـالـسـلـالـسـ دـعـواـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ بـالـهـلـالـ . رـجـاءـ الـخـلـاـصـ مـنـهـاـ . لـاـ تـدـعـواـ الـيـوـمـ ثـبـورـاـ وـاـحـدـةـ وـادـعـواـ ثـبـورـاـ - [01:24:39](#)

كـثـيـراـ . لـاـ تـدـعـواـ اـيـهـاـ الـكـفـارـ الـيـوـمـ هـلـاكـاـ وـاـحـدـاـ وـادـعـواـ هـلـاكـاـ كـثـيـراـ . لـكـنـ لـنـ تـجـابـوـاـ الـىـ مـاـ تـطـلـبـوـنـ بـلـ سـتـبـقـوـنـ فـيـ الـعـذـابـ الـاـلـيمـ خـالـدـيـنـ . [01:24:59](#)

قـلـ اـذـلـكـ خـيـرـ اـمـ جـنـةـ الـخـلـدـ الـتـيـ وـعـدـ الـمـتـقـوـنـ . كـانـ لـهـمـ جـزـاءـ - [01:24:59](#)

قـلـ لـهـمـ اـيـهـاـ الرـسـوـلـ اـذـلـكـ الـمـذـكـورـ مـنـ الـعـذـابـ الـذـيـ وـصـفـ لـكـمـ خـيـرـ اـمـ جـنـةـ الـخـلـدـ الـتـيـ يـدـومـ نـعـيمـهـاـ وـلـاـ يـنـقـطـعـ اـبـداـ . وـهـيـ الـتـيـ وـعـدـ اللهـ [01:25:19](#)

الـمـتـقـيـنـ مـنـ عـبـادـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ تـكـوـنـ لـهـمـ ثـوابـاـ وـمـرـجـعـاـ يـرـجـعـوـنـ اـلـيـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ . لـهـمـ فـيـهـاـ مـاـ يـشـاؤـونـ - [01:25:19](#)
 كـانـ عـلـىـ رـبـكـ وـعـدـاـ مـسـئـوـلـاـ . لـهـمـ فـيـ هـذـهـ جـنـةـ مـاـ يـشـاؤـونـ مـنـ النـعـيمـ . كـانـ ذـلـكـ عـلـىـ اللهـ وـعـدـاـ يـسـأـلـهـ عـبـادـهـ الـمـتـقـوـنـ وـوـعـدـ اللهـ مـتـحـقـقـ

فـهـوـ لـاـ يـخـلـفـ الـمـيـعادـ وـيـوـمـ يـحـشـرـهـمـ وـمـاـ يـعـدـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللهـ فـيـقـولـ اـلـتـمـ اـضـلـلـتـمـ عـبـادـيـ هـؤـلـاءـ - [01:25:39](#)

هـمـ ضـلـوـاـ السـبـيلـ . وـيـوـمـ يـحـشـرـ اللهـ الـمـشـرـكـيـنـ الـمـكـذـبـيـنـ وـيـحـشـرـ ماـ يـعـدـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللهـ . فـيـقـولـ لـلـمـعـبـودـيـنـ تـقـرـيـعـاـ لـعـابـدـيـهـمـ اـنـتـمـ [01:26:05](#)

اـضـلـلـتـمـ عـبـادـيـ بـاـمـرـيـ لـهـمـ اـنـ يـعـبـدـوـكـمـ اـمـهـمـ ضـلـوـاـ السـبـيلـ اـمـ هـمـ ضـلـوـاـ مـنـ تـلـقـاءـ اـنـفـسـهـمـ ؟ قـالـوـ سـبـحـانـكـ ماـ كـانـ يـنـبـغـيـ لـنـ تـخـذـ مـنـهـ -

دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا. قال المعبودون تنزهت تنزهت ربنا ان يكون لك شريك. ما يليق بنا ان نتخذ من دونك اولياء نتولاهم. فكيف ندعوه - [01:26:25](#)

عبداك ان يعبدون من دونك ولكن متعت هؤلاء المشركين بملذات الدنيا ومتعت اباءهم من قبلهم استدراجا لهم حتى نسوا ذكرك [01:26:45](#) فعبدوا معك غيرك وكانوا امهمكا بسبب شقائهم فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطرون صرفا ولا نصرا. ومن يظلم منكم - [01:27:05](#) نذقه عذابا كبيرا. فقد كذبكم ايها المشركون من عبدتموهم من دون الله فيما تدعونه عليهم. فما تستطرون دفع العذاب عن انفسكم [01:27:23](#) ولا نصرها لعجزكم. ومن يظلم منكم ايها المؤمنون بالشرك بالله نذقه عذابا عظيما مثل ما ادقناه من ذكر - [01:27:40](#)

وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم يأكلون ولما استنكر سلام عليكم. ولما استنكر المشركون ان الرسول صلى الله عليه وسلم يأكل الطعام ويمشي في الاسواق رد الله عليهم بقوله. وما ارسلنا قبلك من - [01:27:40](#)

مرسلين الا انهم يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ان اتصبرون وكان ربكم بصيرا. وما بعثنا قبلك ايها [01:28:00](#) الرسول من المرسلين الا بشروا كانوا يأكلون الطعام ويمشون - [01:28:20](#)

في الاسواق فلست بدعة من الرسل في ذلك. وجعلنا بعضكم ايها الناس لبعض اختبارا في الغنى والفقر والصحة والمرض. بسبب هذا الاختلاف اتصبرون على ما ابتليتم به يثبتكم الله على صبركم وكان ربكم بصيرا بمن يصبر ومن لا يصبر وبمن يطيعه ومن يعصيه. من [01:28:37](#) فوائد الایات الجمع بين الترهيب من عذاب - [01:29:01](#)

اهي والترغيب في ثوابه متع الدنيا منسية لذكر الله. منسية السلام عليكم متع الدنيا منسية لذكر الله. بشرية الرسل نعمة من الله [01:29:25](#) للناس لسهولة التعامل معهم. تفاوت الناس في النعم والنعم - [01:29:37](#)

الهي لعباده. سبحانه و قال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا. لقد استكروا في انفسهم وعدوا عتوا كبيرا. وقال الكافرون الذين لا يأملون لقاءنا ولا يخشون عذابنا. هلا هلا انزل الله علينا الملائكة - [01:29:55](#)

اخبرنا عن صدق محمد او مشاهد ربنا اعيانا فيخبرنا بذلك لقد عظم الكبر في نفوس هؤلاء حتى منعهم من الایمان وتجاوزوا بقولهم [01:30:16](#) هذا في الكفر والطغيان يوم يرون الملائكة لا يشري يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا. يوم يعاين الكافرون الملائكة عند موتهم - [01:30:41](#)

وفي البرزخ وعند بعثهم وحين يساقون لحسابي وحين يدخلون في النار لا بشاره لهم في تلك المواقف بخلاف المؤمنين [01:30:56](#) وتقول لهم الملائكة حراما محاما عليكم البشري ومن الله - [01:31:15](#)

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وعمنا الى ما عمله الكفار في الدنيا من عمل البر قيل فصيرناه في بطانته وعدم [01:31:15](#) نفعه بسبب كفرهم مثل الغبار المفرغ يراه الناظر في شعاع الشمس الداخل من النافذة - [01:31:37](#)

اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرها واحسن مقiliا. المؤمنون اصحاب الجنة في ذلك اليوم افضل مقاما واحسن مكانا واحسن مكان [01:31:55](#) راحة وقت واحسن ما كان راحة وقت قائلتهم في الدنيا من هؤلاء الكفار وذلك لايامهم بالله وعملهم الصالح - [01:32:15](#)

ويوم تشقو السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. واذكر ايها الرسول يوم تشدق السماء عن سحب بيضاء اضاءة رقيقة ونزل الملائكة [01:32:37](#) الى ارض المحشر تنزيلا كثيرا لكثرتهم الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا. الملك الذي هو الحق الثابت [01:32:55](#) يوم القيمة للرحمn سبحانه - [01:33:15](#)

وكان ذلك اليوم على الكفار صعبا بخلاف المؤمنين فانه سهل عليهم ويوم يغض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول [01:33:41](#) سبيلا. واذكر ايها الرسول يوم يغض الظالم بسبب ترك اتباع الرسول صلى الله - [01:33:56](#)

عليه وسلم على يديه من شدة الندم قاتلا يا ليتني اتبعت الرسول فيما جاء به من عند ربها واتخذت معه طريقا الى النجاة. يا ويلتني [01:34:15](#) ليتني لما خذ فلانا خليلها. ويقول من شدة الاسف داعيا على نفسه بالويل يا ويلي ليتني لم اتخذ الكافر فلانا صديقا - [01:34:37](#)

لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاعني وكان الشيطان للانسانى خذولا. لقد اضلني هذا الصديق عن القرآن بعد ان بلغني بعد ان بلغني عن طريق الرسول وكان الشيطان للانسان كثير الخذلان فادا نزل به كرب تبرا منه - [01:34:55](#)

وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. وقال الرسول في ذلك اليوم شاكيا حال قومه يا رب ان قومي الذي الذين بعثتنى ترکوا هذا القرآن واعرضوا عنه. وكذلك جعلنا لكل نبی عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا - 01:31:36 - ونصيرا. ومن ثم لفقت ايها الرسول من قومك من الایذاء والصد عن سبيلك جعلنا لكل نبی من الانبياء من قبلك عدوا من مجرم قومه. وكفى بربك هاد يهدى الى الحق وكفى به نصيرا ينصرك على عدوك - 01:31:56 -

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورلتناه ترتلها اه وقال الذين كفروا بالله هلا نزل على الرسول هذا القرآن دفعه واحدة ولم ينزل على عليه مفرقا. نزلنا القرآن كذلك مفرقا لتثبيت قلبك ايها الرسول - 01:32:09 - نزوله مرة بعد مرة وانزلناه شيئا بعد شيء لتسهيل فهمه وحفظه وانزلناه شيئا بعد شيء لتسهيل فهمه وحفظه. من فوائد الآيات الكفر مانع من قبول الاعمال الصالحة. خطر قرناه السوء. ضرر هجر القرآن - 01:32:29 -

من حكم تنزيل القرآن مفرقا طمأنة النبي صلى الله عليه وسلم ويسير فهمه وحفظه والعمل به ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. ولا يأتيك ايها الرسول المشركون بمثل مما يقتربونه الا جئناك بالجواب الحق الثابت عليه وجئناك - 01:32:44 - فيما هو احسن بيانا. الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اوئلئك شر ما كانوا واصلوا سبيلا. الذين يساقون يوم القيمة مسحوبين على وجوههم الى جهنم اوئلئك شر مكانهم جهنم. وابعد طريقا عن الحق لان طريقهم طريق الكفر والضلالة - 01:33:04 - احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر نسأل الله ان يرزقنا واياكم نور الایمان وان يرزقنا واياكم فرقان القرآن هنا سؤال في قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرها واحسن ما قيل - 01:33:24 -

المفسرون جزاهم الله خيرا قالوا المؤمنون اصحاب الجنة في ذلك اليوم افضل مقاما وجملة واحسن مقيلا هذه الجملة اعادوها الى الدنيا فقالوا واحسنوا مكان راحة وقت قائلتهم في الدنيا من هؤلاء الكفار لايمانهم بالله - 01:33:41 - وعملهم الصالح والسؤال لماذا لم يرجعوا واحسنوا مقيلا الى الجنة ها من يعرف احسنت يا شيخ احسنت ما فيها نوم ولا فيها ضحى كلها راحة النوم اخو الموت لذلك اتفاق المفسرين ان واحسن مقيلا يعني ان قائلة - 01:34:02 - احد المؤمنين في الدنيا باليمان والعمل الصالح خير مما عليه الكفار من الدنيا ومتعبها يعني مثل العامية اللي يقولون الساعة اللي تذكر فيها الله خيرا من الدنيا وما فيها سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:34:30 - 01:34:47 -